

# الحلقة (٦) | يا بـنـي إـنـي مـعـلـمـكـ | كـيف تـعـلـمـ وـلـدـكـ مـحـكـمـاتـ إـلـاسـلـامـ | حـسـيـنـ عـبـدـ الرـازـقـ

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وشهادـ ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهادـ ان محمدا عبده ورسوله  
صلـى الله عـلـى مـحـمـدـ وـعـلـى الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيـرـاـ اـهـلـاـ وـسـهـلـاـ وـمـرـحـبـاـ بـالـبـابـ الـكـرـامـ - 00:00:00

هذه الحلقة السادسة من دورة يا بـنـي إـنـي مـعـلـمـكـ دورة كـيف اـعـلـمـ وـلـدـكـ مـحـكـمـاتـ إـلـاسـلـامـ هذه الحلقة هي التفكـرـ فـي خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـالـنـظـرـ فـي اـيـاتـ الـكـوـنـ وـفـي اـيـاتـ خـلـقـ الـأـنـسـانـ - 00:00:17

هذه الحلقة هي مفتاح اليقين لـولـدـكـ الـمـسـلـمـ الـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـى خـلـقـ الـأـنـسـانـ وـاـمـرـهـ انـ يـنـظـرـ وـانـ يـتـفـكـرـ وـانـ يـسـيـرـ فـي الـأـرـضـ وـبـيـنـ الـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـى اـنـ الـمـؤـمـنـ هوـ الـذـيـ يـتـفـكـرـ فـي خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـاـخـتـلـافـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ. وـيـكـوـنـ ذـلـكـ دـلـيـلـاـ لـهـ عـلـى الـإـيمـانـ بـرـبـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـى وـخـالـقـهـ - 00:00:39

قال الله تـبـارـكـ وـتـعـالـى اـنـ فـي خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـاـخـتـلـافـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ لـاـيـاتـ لـاـوـلـيـ الـالـبـابـ. الـذـينـ يـذـكـرـونـ اللـهـ قـيـامـاـ وـقـعـودـاـ  
وـعـلـى جـنـوـبـهـمـ وـيـتـفـكـرـونـ فـي خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ رـبـنـاـ ماـ خـلـقـتـ هـذـاـ بـاـطـلـاـ سـبـحـانـكـ فـقـنـاـ عـذـابـ النـارـ - 00:01:08  
رـبـنـاـ اـنـكـ مـنـ تـدـخـلـ النـارـ فـقـدـ اـخـزـيـتـهـ. وـمـاـ لـلـظـالـمـينـ مـنـ اـنـصـارـ. رـبـنـاـ اـنـنـاـ سـمـعـنـاـ مـنـادـيـاـ يـنـادـيـ لـلـإـيمـانـ اـنـ اـمـنـ بـرـبـكـمـ فـامـنـاـ رـبـنـاـ فـاغـفـرـ لـنـاـ  
ذـنـوبـنـاـ وـكـفـرـ عـنـ سـيـئـاتـنـاـ وـتـوـفـنـاـ مـعـ الـأـبـارـاـ. رـبـنـاـ وـاتـنـاـ مـاـ وـعـدـنـاـ عـلـىـ - 00:01:32

رـسـلـكـ وـلـاـ تـخـزـنـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. اـنـكـ لـاـ تـخـلـفـ الـمـيـعـادـ هـذـهـ الـاـيـاتـ الـجـامـعـةـ تـبـيـنـ اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـى ذـكـرـ صـفـةـ الـمـؤـمـنـ. لـانـ الـمـؤـمـنـ يـتـفـكـرـ  
فـي خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـاـخـتـلـافـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ. هـذـهـ الـاـيـاتـ الـمـشـاهـدـةـ وـيـسـتـدـلـ بـهـذـهـ الـاـيـاتـ الـمـشـاهـدـةـ - 00:01:52  
عـلـى رـبـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـى الـذـيـ خـلـقـهـ وـفـطـرـهـ. فـيـعـرـفـ عـلـمـ اللـهـ وـحـكـمـتـهـ وـرـحـمـتـهـ وـجـمـالـهـ وـقـوـتـهـ وـقـدـرـتـهـ يـعـرـفـ اـنـ الـرـبـ وـالـلـهـ الـحـقـ الـذـيـ  
يـنـبـغـيـ اـنـ يـعـبـدـ فـكـلـ مـنـ نـظـرـ فـيـ الـكـوـنـ وـتـأـمـلـ فـيـ خـلـقـ نـفـسـهـ وـفـيـ آـآـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـالـلـيـلـ وـالـنـهـارـ وـالـسـحـابـ الـمـسـخـ - 00:02:16

بـيـنـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ وـالـأـمـطـارـ وـالـأـشـجـارـ. وـجـعـلـ ذـلـكـ دـلـيـلـاـ لـهـ لـيـقـوـيـ اـيـمـانـهـ بـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. وـلـيـعـلـمـ عـنـ اللـهـ حـكـمـتـهـ وـرـحـمـتـهـ وـقـوـتـهـ  
وـقـدـرـتـهـ وـجـمـالـهـ. ثـمـ جـعـلـ ذـلـكـ سـبـبـاـ فـيـ اـنـ يـخـلـصـ الـدـيـنـ لـلـهـ وـانـ يـحـبـ - 00:02:41  
الـلـهـ وـانـ آـآـ يـعـبـدـ وـحـدـهـ وـلـاـ يـشـرـكـ بـهـ شـيـئـاـ وـانـ يـتـوـكـلـ عـلـيـهـ وـانـ يـرـجـوـهـ. هـذـاـ هـوـ الـمـؤـمـنـ. بـشـكـلـ عـامـ اـذـاـ نـظـرـنـاـ اـلـىـ الـقـرـآنـ فـيـ آـآـ بـيـانـ

الـحـقـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـوـ نـلـاحـظـ فـيـ الـقـرـآنـ الـمـكـيـ كـثـيـرـاـ جـداـ مـاـ يـأـمـرـنـاـ بـالـنـظـرـ فـيـ - 00:03:01  
آـآـ الـكـوـنـ فـلـيـنـظـرـ الـأـنـسـانـ مـاـ خـلـقـ. وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـاـيـاتـ الـتـيـ فـيـهـاـ الـاـمـرـ بـالـنـظـرـ وـالـتـفـكـرـ وـالـسـيـرـ فـيـ الـأـرـضـ. طـبـعـاـ جـاءـ ذـلـكـ اـيـضاـ فـيـ  
الـقـرـآنـ الـمـدـنـيـ. وـلـكـنـيـ اـتـكـلـمـ هـنـاـ عـنـ الـمـحـكـمـاتـ الـتـيـ تـأـسـسـ عـلـيـهـ اـيـمـانـ الـصـحـابـةـ الـكـرـامـ. فـاـوـلـ شـيـئـ تـأـتـيـ الدـعـوـةـ لـلـنـظـرـ فـيـ الـكـوـنـ - 00:03:27

الـتـفـكـرـ فـيـ اـيـاتـ اللـهـ فـيـ الـأـفـاقـ وـفـيـ الـنـفـسـ. سـنـرـيـهـمـ اـيـاتـنـاـ فـيـ الـأـفـاقـ وـفـيـ اـنـفـسـهـمـ حـتـىـ يـتـبـيـنـ لـهـمـ اـنـهـ اـلـحـقـ آـآـ الـأـمـرـ الـثـانـيـ اـذـاـ نـظـرـ  
الـأـنـسـانـ فـيـ هـذـاـ الـكـوـنـ وـفـيـ خـلـقـ نـفـسـهـ وـفـيـ اـيـاتـ يـعـلـمـ اـنـ لـهـذـاـ الـكـوـنـ خـالـقـ - 00:03:47  
وـاـحـدـاـ قـدـيرـاـ عـلـيـهـاـ حـكـيـمـاـ مـدـبـرـاـ. وـيـعـرـفـ عـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ كـمـالـهـ. فـحـيـنـهـاـ يـعـلـمـ رـكـزـوـاـ بـقـيـ فـيـ هـذـهـ النـقـطـةـ وـهـذـهـ النـقـطـةـ الـتـيـ تـبـيـنـهـاـ  
لـوـلـدـكـ الـأـنـسـانـ حـيـنـمـاـ يـنـظـرـ فـيـ هـذـاـ الـكـوـنـ بـهـذـاـ الـأـحـكـامـ وـهـذـهـ الـدـقـةـ يـعـلـمـ اـنـ لـهـ خـالـقـ. هـذـاـ اـوـلـ اـمـرـ. يـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ - 00:04:06

الكون له خالق مدبر قوي قادر حكيم عليم. ثانياً يعلم أنه لا يمكن أن يكون خلق الكون لاعباً أو عبشاً أو لهواً. لا يمكن بل خلق هذا الكون وخلقه، الإنسان، بالحة، وللحقة - 00:04:31

وخلق الانسان بالحق وللحق - 00:04:31

حينما يعرف الانسان ذلك فهو يحتاج ان يدرك ما هي الحكمة في خلقه؟ لماذا خلقنا الله؟ يعني هو عرف بالنظر في الآيات ان هذا الكون لا يمكن ان يكون خلق صدفة او لعبا او عينا. طيب - 00:04:50

الكون لمدير قوى من قدير حكيم. وإن هذا الكون لا يمكن أن يكون خلق صدفة أو لعياً أو عيناً. طيب - 00:04:50

ما اسم هذا الخالق؟ وما هي الحكمة التي خلقنا لاجلها؟ يأتي هنا المعنى انتم الفقراء الى الله فتعلم ولدك انه فقير الى الله. ليس فقط في وجوده وخلقه ووزقه وتدبر امره. آآ 00:05:13

فی وجوده و خلقه و رزقه و تدبیر امره. آآ - 13:05:00

فقراء الـ، الله انه برزقنا انه خلقنا وبرزقنا ويشفينا نحن افقر الـ، الله في ناحية الهدایة وتنکة النفس - 00:05:33

فالله هو الذي يزكينا وهو الذي يهديننا. اذا الانسان لا يستغنى عن ربه في شيء من حياته من اعظم الامور التي تشغله تفكك الانسان. فـ فـ هذا الوقت من خلة السماوات والارض. وما سببها؟ ما اسمها وما افعالها؟ ولماذا خلقناها وكيف نهربنا؟ وكيف

فِي اَلْاَنْسَانِ تَفْكِيرٌ

نعيش - 00:05:55

الساعات والدقائق ٢٢٣: فبراير ٢٠١٩ - زكي

الله أعلم. فلذلك حرم الناس بتحريم الله حرمة من الله لأن الله تحرم على الناس حرمة الله. حرمة الله

هو ربه الذي يهديه ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى هذا مهمن جدا ان ولدك لابد ان يعلم انه محتاج الى هداية الله. فالله تبارك  
متصل - جماليات المحكم - نسخة الانترنيت - 00:06:57

00:06:57 - خاتمة الدرس - المحكمة الدستورية

اللهم إنا نسألك ملائكة حلا وحسن اللهم إنا نسألك ملائكة ترکي بالحرارة ملائكة مالانف - 07:15:00

فانسان اذا جهل الحكمة من خلقه او جهل سبل الهداية في حياته. او لم يعمل للدار الاخرة او للمصير فهذا اخسر الناس عملا كما  
يكتبه الله تعالى في كتابه **كما حزنه الله عليه - 00:07:33**

الجواب ان الله تبارك وتعالى يصطفى رسولا من البشر فيرسله الى

لا يصح ان يرسل لهم ملكا وانما يرسل لهم بشرأ حتى - 00:07:55

00:08:13 - الأداء المقصود

الله ألم به باللغ والبيان، وإنما إذا كا هنا حاتمة ينفع الناس، عا هذه اللارض بالقسط ما تذكرا - 00:08:38

انفسهم بالعمل الصالح وبما ينفعهم. اذا الوحي هو سبيل الهدى. طيب رسول الله ما موقعهم الرسول هو مبلغ عن الله. لا يحق له ان يدلي بالخبر - مالان يغفر له فقط ملائكة ربنا الله عز وجل - خاتمة - 01:09:00

٠٠:٠٩:٠١ - خاتمة درس الله عز وجل

00:09:20 - کثیر

من الناس النبوة. الله سبحانه وتعالى يؤيد كل رسول من رساله بآيات وبيانات. تشهد على صدقه ليعلم أنه مرسى من عند الله وهذا النبي يدعو إلى امرئين. إلا يبعد إلا الله والي يبعد إلا بما شرع. يعني يقول للناس أعدوا الله - 00:09:43

واطيعون يأمرهم بخالص الدين لله تبارك وتعالى. طيب الناس ردود افعالهم تجاه هذا النسق منهم من يتبع ويصدق ويؤمن و منهم من يضل كما قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله و منهم من حقت عليه الضلاله. تمام - 00:10:07

يبقى اذا ليس كل رسول ارسله الله يطاع. مع ان الله ارسله ليطاع وايده بالآيات البينات التي تشهد لصدقه. ولكن ليس كل الناس يطيعونه منهم من آآ اطاعه ومنهم من ضل عن سبيل الله - 00:10:32 طيب هؤلاء الضالون اصناف. هذا مهم جدا ان تعلمه لولدك. ان يعرف ان ان المهدي هو صنف واحد الذي لا يعبد الا الله ويهتدي بهدى الله. يعني انسان يتوجه بعبادته الى ربه ولا يعبد ربه الا بما شرعه ربه - 00:10:50 لا يعبد بهواه. طيب من الذين ضلوا عن هذا السبيل الصنف الاول من لم يتفكر اصلا في خلق السماوات والارض. انسان يعيش غالبا معرضها. لا يفكر ولا يهتم. يأكل ويشرب - 00:11:10

تمتع كالانعام. تمام؟ طيب فيه صنف اخر تفك وعلم ان له ربها. لكنه انكر ان يكون الرب خلق لغاية تمام؟ يعني واحد بيقول نعم انا لي رب خلقني لكنه لم يخلقني لغاية. تمام؟ او مثل الفكر الريوبي - 00:11:24 الذي نشأ في اوروبا آآ في آآ عصر الانوار اللي يسمى عصر الانوار وهو عصر الظلمات خرجنوا من ظلمات آآ الكنيسة وتحريفها الى العالمية والمذاهب الباطلية العقلانية. فهؤلاء زعموا ان الرب خلق الكون ثم تركه يدير نفسه بنفسه - 00:11:43 فهو لا يتدخل ولا يهدي ولا يدبر فهذا صنف اخر من اهل الضلال. انهم عرفوا ان لهم ربها لكن انكرروا ان يكون لخلقهم حكمة او انكرروا هداية الله او انكرروا الوحي او البعث - 00:12:03

اول رسالة. طيب عندها صنف اخر وهو الذي استكبر عن عبادة الله. وصنف اخر عبد الله واسرك في عبادته. يعني بيعبد الله الله وبعد معه الاصنام او يعبد معه الكواكب - 00:12:18 وعندها صنف اخر مخلص لله ولكن يعبد الله بالبدع لا يهتدي بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. كل هؤلاء ضالون. تمام؟ المهدي في هذه الدنيا فقط من يعبد الله وحده - 00:12:33

ومن يسير على هدى من الله؟ افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم لاجل ذلك بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه. وآآ ليعلموا الناس من خلقهم - 00:12:48 ولماذا خلقهم؟ وكيف يهتدون ويتقون؟ ليقوم الناس بالقسط وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب قال الله تبارك وتعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين على اختلف ما معنى كان الناس امة واحدة؟ هل كانوا امة موحدة؟ ثم اختلفوا؟ ام كانوا على الشرك؟ الاقرب الى الصواب كان الناس امة واحدة ثم - 00:13:07

قال فيهم الخلاف كما جاء في سورة يونس ما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا فالله تبارك وتعالى كما في سورة البقرة هنا قال كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين - 00:13:34

يعني يبشرؤن من اطاع بالجنة وينذرون آآ النار. وانزل معهم الكتاب بالحق. اذا الله اصطفى الرسل آآ يعني الانبياء وهدائهم وعلمهم الوحي وانزل معهم الكتاب بالحق. لماذا؟ ما هي الحكمة؟ ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وما اختلف في - 00:13:50 الا الذين اوتواه من بعد ما جاءتهم البيانات بغيها بينهم. يعني ان كثيرا من جاءتهم البيانات لم يقبلوها وآآ تركوا هدى الله. قال الله تبارك وتعالى فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم - 00:14:11 وقال الله عز وجل في بيان مقاصد ازال الكتاب وارسال الرسل لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات. البيانات الحجج التي تؤيد آآ تؤيد رسالتهم الآيات الآيات والبيانات التي سماها المتأخرن المعجزات قال لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع - 00:14:29

للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز. وكما قال تعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. اذا هذه مقاصد ارسال الرسل - 00:14:57

كتشريع اقيموا الصلاة اتوا الزكاة. آآ مثلا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. فالقرآن اللي هو وحي الله تبارك وتعالى فيه في اخبار وفيه احكام تمام؟ فواجب المسلم تجاه الاخبار ان يصدق ويؤمن. وواجب المسلم تجاه التشريعات والاحكام - [00:16:04](#)  
ان يؤمن وان يتبع وان يطيع. وان يسلم لله تسلیما. والا يكون في صدره حرج من احكام الله تبارك وتعالى. طيب الذين يعرضون عن هذا هم الذين ذكرهم الله فلا صدق ولا صلی. ولكن كذب وتولی - [00:16:27](#)  
المؤمن يصدق ويعمل. اما غير المؤمن اللي هو الكافر يكذب الاخبار ولا يتبع الاوامر والنواهي لذلك لابد ان تعلم ولدك ورکز في هذا المعنى جميل جدا. وحاول ان تكتبه لولدك تكتب هذه الاية امامه - [00:16:47](#)

اومن كان ميتا فاحيinاه؟ وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها هذه الاية انا احب منك ان تسجلها امام ولدك. لماذا؟ ركز كده او من كان ميتا فاحيinاه. كل الناس اموات - [00:17:08](#)

لا من احيا الله بالوحى بالقرآن. شف وجعلنا له نورا. النور هو العلم بالقرآن. يمشي به في الناس فالله سبحانه وتعالى احياه وهذا بالقرآن فهو يتحرك في هذه الدنيا بالقرآن وبهدایة من الله. هذا اجمل ما يمكن ان تتصور به رسالة - [00:17:32](#)

اسلام افمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه يا سلام على معنى هذه الاية. شرح الله صدره للإسلام جعله يحب الاسلام. ويقبل اخباره ويصدقها ويؤمن بها ويعمل بها. ثم - [00:17:56](#)

يتتحرك في هذه الدنيا بناء على صبغة الاسلام يتحرك بالاسلام مع نفسه ومع الله ومع جاره ومع آآزوجه ومع ابنائه ومع آآاصدقائه في العمل وفي المسجد في كل مكان هو مهتد بالقرآن ويتحرك بالقرآن. ثم يأتي بعد ذلك الكلام عن تفاصيل الشرائع - [00:18:12](#)

أحكام فقه الصلاة فقه الزكاة فقه الصيام فقه الحج هنا امر مهم جدا احب ان انبه عليه. العلم او النظر في الآيات الكونية او العلم التجربى الذى تكتب كشفوا به العلوم لابد ان تعلم ولدك فيه فكرة مهمة جدا - [00:18:38](#)

العلم غريبة بشريه ورغبة نفسية. لكن تختلف الدوافع التي تدعوا الى المعرفة. كثير من الناس يحصر قاصد المعرفة اولا كثير من الناس الجهلة يحصرون مصدر المعرفة في العقل او في العلم التجربى. وهذا باطل ومنكر. وانا تكلمت في محاضرة في - [00:19:01](#)

اقضايا العلماوية آآيعنى يمكن ان شاء الله ان اضعها في الروابط ان شاء الله او في التعليقات اه فكثير منهم يحصر العلم في العلم التجربى ويحصل الحق فيما يدل عليه العقل. وهذا باطل - [00:19:24](#)

الوحى هو الهدى والعقل يفهم به الوحي. المهم ان كثير من هؤلاء عنده مقاصد في المعرفة مجرد المتعة والاشباع النفسي والثراء المعرفي او المصلحة التي يتحققها العلم وهذا هو الذي استقر عليه العلم عند المعاصرین او ارباب العلوم الطبيعية. آآ مجرد الفكر او البحث. يفضي النظر عن - 00:19:44

آآ ما يسفر من الآثار الایمانية. عندهم العلم يعني آآ مراحل. الفهم التفسير التنبؤ التحكم يعني استغلال العلم في تحقيق الرفاهية للانسان فقط. هذا هو الذي يفكرون فيه اما في الاسلام فالاسلام آآ بداية فيه العلم الشرعي الذي مصدره الوحي وفيه العلم التجريبي -

والعلوم الإنسانية والتطبيقية. القرآن يدعو إلى أن السير في الأرض والنظر في الكون واحوال الامم والنظر في النفس والتفكير في آيات الله كخلق الليل كاختلاف الليل والنهار وخلق السماوات والارض والتفكير في خلق الانسان. كل ذلك - [00:20:36](#) لماذا؟ للآثار اليمانية ليعلم الانسان بالنظر في الكون اسماء الله وافعاله ومحامده يعرف ان ربه جميل قوي علیم حكيم سميع بصير لطيف خير. قد يرى كل وهذا بالنظر في آيات الكون. وليحمله ذلك على اليمان بالله وحب الله واخلاص الدين له - [00:20:56](#)

طاعته وحده وشكراه وتعظيمه وعبادته اذا لا يصح ابدا ان تظن او تصور لولده ان العلم مطلوب لذاته. او اننا مطلوب مننا ان نكتشف الاكتشافات صراعات في الكون نتمتع بها فقط خطأ. النظر في الكون آآ مفتاحه العلم بخالق هذا - [00:21:26](#)

فالكون وغايته ان نعبد الله الذي خلق هذا الكون. نحبه نخلاص الدين له نتوكل عليه نرجوه آآ اه كذلك نعبد ونطه وها يبقى هذا مهم جدا الذي تربط لولده النظر في الكون. يعني انت مثلا لو بتتمشى مع ولدك تشوف تشوف - [00:21:51](#)

شوف الاشجار شوف الامطار شوف الانهار شوف البحار شوف الليل النهار لابد ان ان تحرك ولدك في هذا الكون فلينظر الانسان مما خلق يتفكر في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطل - [00:22:13](#)

الله سبحانه وتعالى يقول افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والارض مدنناها والقينا فيها واسى وابتنا فيها من كل زوج بهيج. لماذا؟ تبصرة وذكري لكل عبد مني. يعني كل هذا بصيرة تزيد - [00:22:33](#)

عبد المنيب الذي يحب الله ويريد ان ينفي اليه تزيد تبصرها وحجة. يعرف ربها وليعلم عنه ما يجعله يتوكلا عليه ويحبه ويرجوه. هذا مهم جدا. وسورة النحل كلها ان الله سبحانه وتعالى جعل هذه الآيات لقوم يتفكر. لقوم - [00:22:53](#)

هم يعقلون اه لقوم يتذكرون لماذا؟ ولتبغوا من فضله ولعلكم تشكرون. الله سبحانه وتعالى جعلك تنتفع بها وتستمتع بها ولكن اكلوا من رزق ربكم واشكروا له فهذا مهم جدا وهذا مما اختص به الاسلام في مقاصد المعرفة. ايضا الله سبحانه وتعالى قال المتر ان الله انزل من السماء ماء فاخبرته - [00:23:13](#)

ثمرات مختلفة الوانها. ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرائب سود. ومن الناس والدواء الاب والانعام مختلف الوانه كذلك. انما يخشى الله من عباده العلماء. ان الله عزيز غفور. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال انا - [00:23:38](#)

اعلمكم بالله واسدكم له خشية. فهذا العلم ان لم يكن له اثر ايماني في العلم بالله والعمل لله فهو مما تعوز منه النبي صلى الله عليه وسلم وقال نعوذ بالله من علم لا ينفع. الله سبحانه وتعالى يذكرنا بآياته في الخلق حتى نعلم عنه وحتى نعبد. كما جاء في سورة - [00:23:58](#)

آآ في صور كثيرة جدا مدنية ومكية آآ مثل سورة آآ النمل. قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خيرا اما يشركون ثم ذكر الله تبارك وتعالى آياته في الخلق وذكر ما ينبغي على المؤمن تجاه هذه الآيات. كما جاء في سورة الذاريات - [00:24:24](#)

وسورة تبارك وسورة عمه هذا كثير جدا في القرآن. فالله سبحانه وتعالى تعلم ولدك هذا المعنى. الله امرنا في القرآن ان ننظر ينظر الانسان ينظر الانسان في نفسه مما خلق وينظر في الكون في آيات الله في الافاق ويعلم ان هذا برهان - [00:24:44](#)

على علم الله اولا هو برهان على وجود الله على حياة الله تبارك وتعالى ان الله حي. طبعا وان هذا الكون لا يمكن ان يكون آآ يعني بغير اضطر هذا هذا يعني آآ ابشع القول. اجهل الناس في هذه الدنيا من ظن ان هذا الكون ليس له رب - [00:25:04](#)

حتى لو ان هؤلاء اخذوا اعلى الاوسمة واعلى الشهادات واعلى الالقاب هم كالانعام بل اضل سبيلا وهم اجهل الناس اكثرا الناس عملا كيف قتل الانسان ما اكفره؟ كيف وكل ما في هذا الكون يشهد ليس فقط على حياة الله وان الله خلق هذا الكون بل - [00:25:24](#)

اشهد على كمال الله في علمه وقدرته واحكامه ورحمته بخلقه. وكذلك يجب ان يكون هذا العلم مقدمة لحب الله ولخلاص الدين له وللتوكل عليه ولرجائه وعبادته وحده لا شريك له. وكذلك النظر في آيات الله - [00:25:46](#)

تدل على ان الله ما خلق السماوات والارض وما بينهما ولا خلق الانسان الا بالحق وللحق. وان هذا رب الذي خلق له وحكمة في خلق الانسان وانه سيعيث الانسان ليحاسب ويجازى على عمله. ولا يستوي ابدا المسلم الذي امن بالله - [00:26:06](#)

وتفكر في آيات الله وعمل لليوم الاخر وبين المجرم الذي عاش في الدنيا يأكل ويتمتع وكفر ربها الذي خلقه. قال الله وتبارك وتعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليينا لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق. علم ولدك هذا قل لولدك - [00:26:26](#)

حسبت يابني ان ربك الذي خلق هذا الكون بهذا الاحكام وخلقك وجعل لك عينين ولسانا وشفتين. اتحسب ان الله ترك خلقك عبثا او تركك سدى دون هداية او شرع. كيف ذلك؟ تعالى الله. فالله ملك حق لا يفعل - [00:26:48](#)

آآ الا بالحق وللحق. لذلك قال الله عز وجل وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطل. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من

النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالفسدين في الارض؟ ام نجعل المتنقين - 00:27:08

كالفجرا كتبا انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته ولبيذرك اولوا الالباب. ربنا سبحانه وتعالى يقول ما خلقنا السماوات والارض وما بينه باطلا. باطلا لعبا لهوا. هل يمكن ذلك؟ ذلك ظن الذين كفروا. فوويل للذين كفروا من النار. وهل يسوي الله - 00:27:28

تبارك وتعالى بين المؤمن المتابع لهدى الله وبين الكافر لا يستويان فالله سبحانه وتعالى آآ بين لنا ان كل المعارف الكونية مطلوبة كوسيلة للعلم بالخالق والايام به وحده وشكرا وعبادته. ليس المراد منها مجرد المعرفة. او مجرد الكلام عن الظاهرة او الانتفاع منها. لذلك الله سبحانه وتعالى - 00:27:49

آآ في القرآن بين يعني او نهانا ان نكون مثل الذين آآ لم يعلموا عن الدار الآخرة او لم يعلموا لله شف ربنا قال وما لهم به من علم اذ يتبعون الا لظن وان الظن لا يغنى من الحق شيئا فاعرض عنم تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك - 00:28:16

مبلغهم من العلم. هؤلاء لا يعرفون الا الدنيا. يقولون نحن لا نؤمن الا بالعالم المشهود. ولا نؤمن الا بالعلم التجربى. لا يؤمن بالوحي ولا بالقرآن ولا بالرسل ويقولون ليس عندنا دار اخرا. ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. كفروا بالله وبهدايته وبالدار الآخرة. ربنا - 00:28:40

نهاك انت ان تكون صاحبا لهؤلاء فاعرض عنم تولى عن الوحي عن الاسلام عن هداية الله ولم يرد الا الحياة الدنيا اعرض عنه قال الله تبارك وتعالى لا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. والله سبحانه وتعالى سمي هؤلاء لا يعلمون جعلهم لا يعلمون مع ان - 00:29:03

انهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا فهؤلاء اجهل الناس قال الله عز وجل في سورة الروم وعد الله لا يخلف الله وعده. ولكن اكثر الناس لا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - 00:29:26

وهم عن الآخرة هم غافلون. اولم يتذكروا في انفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى. وان ان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون. اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم؟ كانوا اشد منهم - 00:29:40 قوة واثار الارض وعمروها اكثر مما عمروها. وجاءتهم رسالهم بالبيانات. فما كان الله ليظلمهم. ولكن كانوا انفسهم يظلمون. يا سلام محكمات القرآن. القرآن شفاء لقلب المؤمن. وقلب كل عاقل. شف الله سبحانه وتعالى وصف هؤلاء بانهم لا يعلمون. ثم بين انهم - 00:30:00

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة غافلون. طيب ربنا يقول اولم يتذكروا. هؤلاء المينظروا في السماوات والارض وبينهما؟ هل يمكن ان تكون خلقت عبئنا وباطلا او لعبا. ثم بين ان هؤلاء كفروا بلقاء الله. طيب او لم يسيروا في الارض كان قبلهم من هو اقوى منهم - 00:30:23

ومن اعلم منهم ومن مكن له اكثر منهم وثم ماذا كانت عاقبتهما؟ اهلكهم الله. والله ما ظلمهم ولكن ظلموا انفسهم انهم لم يعيشوا في هذه الدنيا معتبرين بخلق الله وبيان الله هو الخالق والقاضي. ولم يؤمنوا بالله ولم يعبدوه - 00:30:42 فكانوا كالانعام الله سبحانه وتعالى هنا آآ بين ذم هؤلاء لكونهم غفلوا عن الآخرة. فلذلك كل من عاش في هذه الدنيا ولم يؤمن بالله ولم يعمل لله تبارك وتعالى فهو اضل الناس - 00:31:02

والله تبارك وتعالى بين لنا آآ ثمرات هذا الایمان يعني آآ لماذا امرنا بالتفكير حتى نعبد وحده وحده حتى نحيا في هذه الدنيا بهدى الله تبارك وتعالى. آآ طبعا ما ذكرت لكم ان عناصر هذه - 00:31:20

عناصر هذه المحكمات من اولها النظر في ايات الله تبارك وتعالى. والنظر في آآ آآ خلق الانسان. انا احب منك ان آآ امور تحرص عليها مع ولدك في هذا السياق. اولا تعدد اربع امور - 00:31:40

اعدد له النعم التي يعيشها. تفصل له فيها كل تفصيلة. الحياة الصحة السمع البصر النطق التفكير الرجل اليد المشي. ان له والد ووالدة. الاخ ان له اخ وجد واخت مثلا انه يأكل ويشرب وينام ويضحك ويبكي ويفرح ويقضي حاجته وانه يشعر وانه يحب كل تفصيلة - 00:32:02

حقيقة في حياة ولدك عددها له. لماذا؟ لأن هذا من اعظم ما يربط ولدك بربه وحالقه. وكثير من ابناء المسلمين انما يكفر لكونه لم يرتبط بربه ولا حالقه فليس له صلة. فلذلك يقبل اي شبهة يأتيه انسان تافه - [00:32:31](#)

فارغ يعمل له فيديو ويقول له فين ربنا؟ ولا فين ربنا؟ اين تجده فلابد ان تعرف ولدك النعم التي يعيشها. الامر الثاني ثانيا يعني تشعره بقيمة تلك النعمه واثرها في حياته. تقول له - [00:32:51](#)

وبسخان الله! انت الان مثلا آآ عندك اب او عندك عين شف لو انت كنت اعمى كان ايه اللي هيحصل ؟ لو انت مسلا ما كانش عندك آآ اذن ما كنتش هتسمع. طب لو ما كانش عندك رجل وهكذا عدد له - [00:33:07](#)

كل النعم وبين له قيمة هذه النعمه. لماذا؟ هذا اصل في ان يقدر هذه النعمه. طيب يبقى احنا عندنا مقدمات الاولى تعدد له النعم. ثانيا اه تقدر له قيمة النعمه تبين له قيمة النعمه. ثالثا تربطه بالله الذي انعم عليه بهذه - [00:33:20](#)

نعم يا سلام هذا مهم جدا. وهذا هو مدخل القرآن في الامر بعبادة الله. ان الله يدخل او او ان الله سبحانه وتعالى يبدأ بالكلام عن الامر بعبادته بذكر نعمه. واعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم - [00:33:44](#)

تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وهكذا. وانا والله كنت احب ان اذكر لكم كل هذه الایات في القرآن التي يبين الله فيها ان عامله وفضله علينا ثم يأمرنا فيها بالعبادة. فهذا مهم جدا ان تعرف ولدك من الذي انعم عليه. ثم تكثر الكلام - [00:34:04](#)

لا معه عن الله. شف ربنا سبحانه وتعالى شف كيف اتقن خلق هذا الكون. سبحانه الله شف الله سبحانه وتعالى كيف اتقن خلقك انت كأنسان تأكل وتشرب وتشرب حاجتك لازم تجعل في الكلام عن عن نعم الله الرابط بينه وبين محمد الله بين اسماء - [00:34:24](#)  
الله وكمال الله. هذا مهم جدا ولابد ان تعلم ولدك ان الله بيده كل شيء هذا مهم جدا فلماذا حتى يشكر ولدك ربه حتى يشكر ولدك ربه على ما انعم به ويدعو ربه في كل ما - [00:34:44](#)

يحتاجه من المطالب. هذا مهم جدا. ولدك بين امرين بين نعمه موجودة عنده وبين امر يريد ان يطلبها في حياته او شريريد ان يصرفه عنه اربطه بالله في الامرين ان النعم ما بكم من نعمة فمن الله. طيب ولو انت عايزين حاجة لو انت عايزين حاجة - [00:35:03](#)

برضو من الله انت الفقراء الى الله. فانت من الله وبالله. مهم جدا هذا المعنى ان تعلمه ولدك. رابعا علمه علمه كيف يحمد الله باللسان وكيف يشكره بالقول والعمل؟ اشرح له ما معنى ان يشكر نعمة الله؟ طيب ما هو شكر نعمة الله؟ اولا ان يعرف النعمه - [00:35:24](#)  
ثانيا ان يعرف قيمتها. ثالثا ان يعرف انها من الله. رابعا ان يستعمل النعمه فيما يرضي الله. والا استعمل نعمة الله في معصية الله. هذا مهم جدا ان تعلم ولدك ان الله تبارك وتعالى - [00:35:48](#)

قال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتتم ان عذابي لشديد. هذه من اجل الامور التي تفعلها مع ولدك. العلم بالله آآ اقصد العلم النظر في ايات الله تبارك وتعالى من اعظم العبادات والمحاكمات التي ينبغي - [00:36:07](#)  
ان اه تكثر اه منها مع ولدك. اه وهذا جاء في القرآن كثيرا. يعني جاء في القرآن كثيرا الكلام عن التفكير في ايات الله في الليل في النهار في آآ الشمس آآ القمر - [00:36:27](#)

في في آآ خلق الله تبارك وتعالى للسموات والارض. وانا يعني لا اريد ان انا اطيل في هذا يعني هذه هذه طويلة شوية ولكن لا بأس ان احنا نذكر بعض الامور الله سبحانه وتعالى مثلا يذكر اياته ليبين نعمته وعظمته وانه خالقها وباينها - [00:36:44](#)  
منشأها وهذا دليل على قدرته وحكمته مثلا. انت اشد خلقا ام السماء بنها؟ رفع س מקها فسواها. الى اخر الایة مثلا قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه؟ من نطفات خلقه فقدره. فالله سبحانه وتعالى يذكر آآ اياته في الكون - [00:37:04](#)

الليل والنهار والشمس والقمر لماذا؟ لبيان عظمته وقدرته وانه خالقها وكذلك ليبين آآ ماذا يجب على المؤمن فيها ان يعظم الله وان يسبحه وان يحمده وان يشكره. والله سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكر ذلك برهانا على البعث - [00:37:25](#)  
ان الرب الذي خلق قادر على ان ايه؟ ان بيعث. وقد علمتم النشأة الاولى. ثانيا تذكر ايات الله كنعم. يجب ان تتفكر فيها تشكر الله عليها كما في قول الله قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. ايضا الله سبحانه وتعالى يقسم بایاته مثلا - [00:37:45](#)

ا و الشمس و ضحاها مثلاً والليل والسماء والطارق والسماء اه ذات الرجع والارض ذات الصدع. والليل اذا يسر والصبح اذا اسفر. والشمس سوى ضحاها ايضا الله سبحانه وتعالى يذكر اياته يعني في الكون آآ ولكن يبين احوالها في الاخرة ويبين احوال الانسان في هذا - 00:38:05

وقت اذا السماء انفطرت اذا الكواكب انتشرت اذا البحار فجرت اذا القبور بعثرت حلمت نفس ما قدمت واخرت يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم؟ ايضا الله سبحانه وتعالى يذكر الایات ليبين لك كيف تنظر اليها. مثلاً افلا ينظرون الى افلا ينظرون الى الابل كيف - 00:38:25

خلقنا والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت فذكر انما انت مذكر. ايضا الله سبحانه وتعالى يذكر الایات ليستدل الانسان بها ان الذي خلق هذا الكون لا يمكن ان يخلق الا بالحق ولل الحق. ولتجزى كل - 00:38:48

كل نفس بما كسبت عن الرابط بين المبدأ والميعاد. كما قال الله عز وجل وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلًا ظن الذين آآ اسف. اسف. وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق. وان الساعة لاتي. استغفر الله - 00:39:08

ا و يعني دخل على اية في اية وعكسست معنى الایة استغفر الله. وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلًا آآ ايضا آآ اتهم مرة اخرى. وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتي. فالله سبحانه وتعالى يبين هنا - 00:39:28

المبدأ والميعاد. الله سبحانه وتعالى ايضا آآ حينما يذكر الایات يبين ان كثيراً من الناس يغفلون عن ايات الله ولا يتفكرون فيها ولا يعتبرون بها. قال الله عز وجل وكأين من اية في السماوات والارض يمررون عليها وهم عنها معرضون. لا - 00:39:48 نوح عليه السلام ما لكم لا ترجون الله وقاراً وقد - 00:40:08

لما قاتم اطواره. الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقاً وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً. الى غير ذلك من الامور ايضا من المحكمات ان الله سبحانه وتعالى امرنا بالسير في الارض والنظر في عاقبة المكذبين وعاقبة المؤمنين. وكذلك امرنا ان ننظر - 00:40:25

في الانسان وفي خلقه وان نستدل بذلك على البعث. الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. ومن الناس من يجادل في الله - 00:40:45

بغير علم ويتابع كل شيطان مريد. كتب عليه انه من تولاه فانه يضلها. وبيهديه الى عذاب السعير. ثم يأتي هنا الاستدلال بقدرة الله وآآ في خلق الانسان على ان الله يعيده. قال الله يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث - 00:41:07

كان عندكم شك في قدرة الله على البعث انه يبعثكم ويجازيكم. يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لبنيكم لكم. ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل - 00:41:27

المسمى ثم نخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا اشدهم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرث الى ارذل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئاً وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبت من كل زوج بهيج. ذلك بان - 00:41:47

ان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قادر هكذا ينبغي ان تتعنتي مع ولدك. التفكير في ايات الله في الكون وفي النفس وفي تاريخ الامم النظر في عواقب الامور. ثم تربط له كل ذلك بالایمان بالله - 00:42:09

ابتداء بهدى الله والعمل لله وللدار الاخرة. هذا موجود كثيراً جداً في سورة القمر وسورة الصافات والنجم والشعراء وهو اعراف وغير ذلك من السور التي فيها آآ هذا المحكم العظيم وهو التفكير في ايات الله في الكون وفي النفس وربطها بالمعنى الایمان - 00:42:34

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماماً. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:42:57